

التقية .

السؤال :

السلام عليكم

المسألة 2316 : إذا لم يمكن للإنسان إظهار مودته وموالاته ، كما لو كان في بلاد الكفر - مثلاً - وعلم أن إظهار إسلامه يؤدي إلى هلاكه ، أو أنه سيضطر للإنكار ؛ فلا مانع من عدم الإظهار ، كما قال القرآن الكريم : { إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ } .

من الحتمي أن هذه المسألة تشمل التقية ، وكذلك المصلحة التي هي بنظر الشارع أهم ، وإحدى المصالح الأهم هي هداية المخالف .

س : هذه الهداية تكون متعارضة مع الجهر بالموالاة والمعاداة ؟ أم تكون هذه المصلحة دائماً متحققة ، وأهم من التولي والتبري إذا أردنا أن نهدي شخصاً ؟

وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يختلف الأمر في إظهار البراءة باختلاف الموارد .